

Distr.: Limited  
6 March 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند 64 (ب) من جدول الأعمال

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز  
في التنفيذ والدعم الدولي: أسباب النزاع في أفريقيا  
وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

الأرجنتين ورواندا وغامبيا وقطر والنرويج: مشروع قرار

## اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا

*إن الجمعية العامة،*

*إنه تعيد تأكيد ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(1)</sup>، واتفاقية منع جريمة الإبادة  
الجماعية والمعاقبة عليها<sup>(2)</sup>،*

*وإنه تشدد على أن جريمة الإبادة الجماعية، على النحو المعترف به في اتفاقية منع جريمة الإبادة  
الجماعية والمعاقبة عليها، آفة بغیضة ألحقت خسائر جسيمة بالإنسانية،*

*وإنه تشير إلى أن اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها اعتمدت في عام 1948 من  
أجل تقادي تكرار أعمال الإبادة الجماعية، وأن التعاون الدولي ضروري لتيسير منع جريمة الإبادة الجماعية  
والمعاقبة عليها في حينها،*

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) القرار 260 ألف (د-3)، المرفق.



**وإذ تشير أيضا** إلى قرارها 234/58 المؤرخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2003، وإذ تشير كذلك إلى مقررها 550/72 المؤرخ 26 كانون الثاني/يناير 2018 الذي أعلنت فيه يوم 7 نيسان/أبريل اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، مع تعديل عنوان الاحتفال السنوي،

**وإذ تشير كذلك** إلى أن دائرة الاستئناف التابعة للمحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة في أراضي الدول المجاورة بين 1 كانون الثاني/يناير و 31 كانون الأول/ديسمبر 1994 أصدرت، في 16 حزيران/يونيه 2006، إشعارا قضائيا خلص إلى أنه "من المعروف للجميع" أنه "بين 6 نيسان/أبريل و 17 تموز/يوليه 1994، وقعت إبادة جماعية في رواندا ضد جماعة التوتسي العرقية"، وإذ تشير إلى أن أكثر من مليون شخص قتلوا خلال الإبادة الجماعية، بمن فيهم أفراد الهوتو وغيرهم ممن عارضوها، وإذ تلاحظ مع القلق أي شكل من أشكال إنكار الإبادة الجماعية،

**وإذ تشير** إلى قرارها 328/73 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2019 المتعلق بالنهوض بالحوار بين الديانات والثقافات وتعزيز التسامح من أجل مناهضة خطاب الكراهية،

**وإذ تشيد** بالجهود الضخمة التي تبذلها رواندا، حكومة وشعبا، لكي يستعيد الناجون كرامتهم، بما في ذلك تخصيص الحكومة نسبة 6 في المائة من ميزانيتها الوطنية السنوية لدعم الناجين من الإبادة الجماعية،

**وإذ تجل** خصال الشجاعة والتفاني التي تحلى بهما الرجال والنساء الذين أوقفوا الإبادة الجماعية؛

**وإذ تعرب عن قلقها** لأن العديد من المشتبه في ارتكابهم جريمة الإبادة الجماعية لا زالوا يتهربون من قبضة العدالة، وإذ تسلّم بأهمية عمل جميع الدول على مكافحة الإفلات من العقاب على جميع انتهاكات حقوق الإنسان والأفعال التي تشكل جريمة الإبادة الجماعية، وإذ تؤكد من جديد معارضتها الشديدة للإفلات من العقاب؛

**واقفنا عنها** بأن كشف الجناة، بمن فيهم شركاؤهم، ومساءلتهم، واستعادة الضحايا لكرامتهم من خلال الاعتراف بمعاناتهم وإحياء ذكراها، أمور من شأنها إثارة سبيل المجتمعات في منع أعمال الإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان في المستقبل،

**وإذ تلاحظ** أن ملاحقة الأشخاص المسؤولين عن الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الدولية الجسيمة، عن طريق نظامي العدالة الوطنية والدولية، بما في ذلك في محاكم "الغاكাকা" في رواندا، أسهمت، ولا تزال تسهم، في عملية المصالحة الوطنية في رواندا،

**وإذ تسلّم** بأن يوم 7 نيسان/أبريل 2020 يصادف الذكرى السنوية السادسة والعشرين للإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في رواندا، وقتل خلالها أيضا أفراد من الهوتو وغيرهم ممن عارضوا الإبادة الجماعية،

1 - **تعهد تأكيد** يوم 7 نيسان/أبريل باعتباره اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا؛

- 2 - **تشجيع** جميع الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، ومنظمات المجتمع المدني، على الاحتفال باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، بما يشمل الاحتفالات والأنشطة الخاصة لإحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية؛
- 3 - **تهيب** بجميع الدول أن تجدد التزامها بمنع ومكافحة الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الجسيمة المشمولة بأحكام القانون الدولي، وتشدد على أهمية مراعاة الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، وقتل خلالها أيضا أفراد من الهوتو وغيرهم ممن عارضوا الإبادة الجماعية؛
- 4 - **تهيب** بجميع الدول أن تعمل وفقا لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها<sup>(2)</sup> لضمان عدم تكرار أحداث من قبيل ما وقع من أحداث في رواندا في عام 1994؛
- 5 - **تدين** دون تحفظ أي إنكار، كلي أو جزئي، للإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا ضد جماعة التوتسي العرقية بوصفها حدثا تاريخيا، على نحو ما أثبتته دائرة الاستئناف التابعة للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في عام 2006، وترفض أي إنكار للإبادة الجماعية، وتحث الدول الأعضاء على وضع برامج تثقيفية تلقت الأجيال المقبلة الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية من أجل الإسهام في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل؛
- 6 - **تدين** أي دعوة إلى الكراهية تشكل تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف، سواء أكان ذلك باستعمال الوسائل المطبوعة أو الوسائل السمعية البصرية أو الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو أي وسائل أخرى؛
- 7 - **تدين** دون تحفظ جميع مظاهر التعصب أو خطاب الكراهية أو التحريض أو المضايقة أو العنف ضد الأشخاص أو الطوائف على أساس الأصل العرقي أو الدين أو المعتقد، أينما كانت؛
- 8 - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء للتحقيق مع المتهمين بارتكاب الإبادة الجماعية في عام 1994 ضد التوتسي ومحاكمتهم، وتهيب بجميع الدول أن تتعاون مع حكومة رواندا للتحقيق مع جميع الهاربين المتبقين أو اعتقالهم أو محاكمتهم أو تسليمهم؛
- 9 - **تهيب** بالدول التي لم تصدق على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها أو لم تنضم إليها بعد أن تنتظر في القيام بذلك على سبيل الأولوية، وأن تسن، عند الاقتضاء، تشريعات وطنية من أجل الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية؛
- 10 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل المزيد من التعاون بين آليات الإنذار المبكر القائمة لمنع الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الدولية الجسيمة، وذلك للإسهام في كشف مصادر التوتر وبؤر الخطر وتقييمها والتصدي لها أو تحديد فئات السكان المعرضة للخطر؛
- 11 - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يشجع، بالتشاور مع حكومة رواندا، وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة على اتخاذ الخطوات المناسبة لدعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز بناء القدرات القضائية ودعم الضحايا؛

12 - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يعدل عنوان برنامج التوعية ليصبح "برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة"، وأن يتخذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل التذكر والتثقيف في سياق اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، من أجل الإسهام في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل، وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريراً سنوياً عن تنفيذ هذا البرنامج.

---